أنشودة الحقائق

تعبدي...

Chris Oyakhilome

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)» يوحنا ١٠:١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أوشاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءاً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعبدي أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

نيسان 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc. a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الجمعة

1

قوة العبادة والحمد

وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ الإِلهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ (أعمال 16: 25 – 26).

يُسجل لنا في أعمال 16 كيف أن تسبيح بولس وسيلا أدى إلى زلزال مُدبر إلهياً الذي نتج عنه إطلاق صراحهم من سجن شنيع. فعندما تحمد الرب من قلبك في جمال قدسه، تكون النتيجة اشتعالاً إلهياً من المجد. احمد واعبد الرب في مواجهة التحديات الرهيبة، وسوف يُستعلن مجده لصالحك.

إن كنتَ ترغب في معجزة اليوم، سواء كان في عملك، أو مادياتك، أو حتى مشكلة في العمل؛ أو ربما لها شأن بصحتك أو بصحة أحد أحبائك؛ مهما كانت، كعمل إيمان، ضع هذا الأمر أمامك، وابدأ في غناء ترانيم الحمد بالروح وأيضاً بذهنك مراراً وتكراراً، كما يُعطيك الروح أن تنطق. وبعمل الإيمان هذا، تستحضِر قوة الإله القدير – العلي – على الأمر الذي أمامك.

ليس عليك أن تقول الكثير. لا تتكلم عن الشيء الذي يشغلك؛ استمر في التركيز على الرب، وبينما أنت تُرنم وترقص للرب، مُرنماً آيات الحمد لمجد جلاله. ستتدفق قوة الإله في كيانك. لا تتوقف عند هذا؛ وكلما ازدادت التنويهات، تكلم بألسنة كثيراً، حتى تنال علامة الغلبة. مهما كانت الحالة، فإن مثل هذه العبادة ستتبعها المعجزات. وبدلاً من أن تشعر بالإحباط، أو بالعجز، أو بالقهر عندما تواجهك التحديات، استخدم استراتيجية العبادة والحمد؛ وسوف تُضرم قوة روح الإله، وستخرج باختبار.

صلاة

أبويا الغالي، وبينما أنا أسبح مجد جلالك، في جمال قدسك، وأعبدك بالروح وبالحق، تُستعلن قوتك الإلهية في حياتي. ومن الآن، يُعلن مجدك فيَّ، وفي ظروفي. فأنا مُنتصر إلى الأبد بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 9:1-17

يشوع 10-12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 5:12-21

مزامير 104

دراسة أخرى:

قضاة 3:5 ;مزامير 7: 17 ;أخبار الأيام الثاني 13:5

السبت

2

الإقرار المستمر لكلمته

"صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تُقَرِّرَ هذِهِ الأُمُورَ (باستمرار)، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالإِلهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالاً حَسَنَةً. فَإِنَّ هذِهِ الأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ (تيطس 3:8).

إن السلوك المسيحي هو الإقرار المستمر للكلمة. قال يسوع "لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لكِنَّ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ." (يوحنا 49:12). وهكذا، فإن ما تُعيد صداه يجب أن يكون كلام الآب. فكلام الآب هو كلام المملكة؛ كلام الحياة.

عندما نقول أن لنا حياة الإله فينا، أو نتكلم بأننا مولودين ولادة ثانية، أو حياة الخِلقة الجديدة، هذه ليست أكلاشيهات دينية مُشتقة من أي فلسفة، إنها عبارات من الكلمة. ففي المسيحية، نحن نُصدِق على الكلمة؛ ونُقِّر بفمنا بالكلمة. فكل ما نقوله أو نتكلم به يجب، ولابد دائماً، أن يكون تأكيداً لكلمة الإله.

أنت تُقِر باستمرار أنك خِلقة جديدة في المسيح يسوع، ومغمور بحياة الإله، ولستَ عُرضَة لتأثيرات هذا العالم المُعطِلة! اكِّد مُقِّراً أن حياة الإله عاملة في روحك، ونفسك، وجسدك. واكِّد مُقراً أن الروح عينه الذي أقام يسوع من الموت يُحيي جسدك ويُلهبك باستمرار!

لا تقل أبداً، "أنا مريض، أو عندي صُداع،" لأن المرض لا ينتمي إلى مملكة الإله؛ ولا يأتي أبداً من الآب. فلا تؤكده. ولا تؤكد مُقراً بالفقر، أو الضعف، أو العوز، أو الخوف. اعلن أنك شُجاع، وقوي، وجريء. يقول في 2 تيموثاوس 7:1، "لأَنَّ الإله لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ (الخوف)، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْحُب وَالنُّصْحِ." وهذا ما تُقِّر به. تشدد في اعترافات فمك بأنك مغمور في الحياة الإلهية وبالقدرة التي في المسيح.

يقول في عبرانيين 23:10، "لِنَتَمَسَّكْ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ (إيماننا) رَاسِخًا، لأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ." تمسك بإقرار فمك للصحة الإلهية، والازدهار، والتقدم، والغلبات. واستمر في قولك هذا؛ لا تتوقف عن التكلم. اكّد بإقرار فمك ما قد فعله المسيح لأجلك، وما قد جعلك عليه، واعلنه عن نفسك!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك لأحيا بها. وأنا أقّر باستمرار على سيادة، وجلال، وإكرام، ومجد المسيح على كل ما يخصني: صحتي، ودراستي، وأسرتي، وماديات، وخدمتي. لذلك، أنا أختبر الغلبات المستمرة، والسلام المُطلق، والفرح والازدهار، والصحة الإلهية، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 9:18-36

يشوع 13-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 6:1-11

مزامير 105

دراسة أخرى:

عبرانيين 14:4 ;1 تيموثاوس 12:6 ;2 كورنثوس 13:4

الأحد

3

عشاء الرب والشركة المُقدسة

فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ (1 كورنثوس 26:11).

بالرغم من أن الكثيرين يستخدمون تلك العبارات كمرادفات، ولكن هناك اختلافاً كبيراً بين الشركة المُقدسة وعشاء الرب. فهما ليسا نفس الشيء.

ما يحتفل به البعض على أنه عشاء الرب هو الفِصح، الوجبة الأخيرة التي فيها تشارك الرب مع تلاميذه. فعشاء الرب كان لإحياء ذكرى "العشاء الأخير" أو الوجبة التي شارك فيها يسوع تلاميذه. إنها مثل ولائم الحُب التي نُقيمها في مجموعاتنا البيتية أو كنائسنا اليوم؛ نأتي معاً من حين لآخر لنأكل معاً. وأشار بولس إلى ولائم مُشابهة في 1 كورنثوس 11: 20 – 22 عندما انتهر البعض أنهم لا ينتظرون الإخوة، بل يأكلون كثيراً حتى لا يجد الآخرون شيئاً ليأكلوه. وقال لهم، "إن كنتم لا تستطيعون انتظار بعضكم البعض في ولائم المحبة، فكلوا في بيوتكم قبل مجيئكم." وهذا بالتأكيد ليس الشركة المُقدسة.

في الليلة التي أُسلِمَ فيها يسوع، وبينما هو يأكل الفصح مع تلاميذه، أخذ خُبزاً، وكسر، وأعطاهم ليتشاركوا (متى 26:26). وقال، "هذا هو جسدي." وهذا يختلف عن الوجبة (الوجبة التي كانت مع التلاميذ "العشاء الأخير"). وأخذ أيضاً الكأس (بعد العشاء) (1 كورنثوس 25:11)، وشكر، وقال لتلاميذه، "... اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا." (متى 26: 27 – 28). هذا هو تناول الشركة. فتناول الشركة معهم أثناء "العشاء الأخير."

الشركة المُقدسة هي شركة جسد ودم المسيح. وعندما تولد ولادة ثانية، تُصبح واحد مع الرب. فتُصبح شريكاً في جسده ودمه، وشريكاً في حياته.

لذلك، في تناول الشركة، أنت تؤكد مرة أخرى وحدانيتك مع الرب، وتُذكِر نفسك بمن أنت.

نحن واحد مع الرب. وهذا يعني أن غلبته هي غلبتنا؛ وإمكانيته هي إمكانيتنا. فكفايتنا الآن هي في كفايته (2 كورنثوس 5:3). ليس شيء مستحيل لديك، أنت الآن في المسيح. وقد أتيتَ إلى حياة الغلبات اللانهائية. كُن واعياً لهذا وأنت تتهيأ لتناول الشركة المُقدسة.

صلاة

أبويا الغالي، أنا ممنون لشركة دم وجسد المسيح، التي بها أؤكد غلبتي على الشيطان، والعالم وعناصره. بموت المسيح النيابي على الصليب، لي غلبة أبدية وسيادة على الخطية، والمرض، والسقم، والموت، وإبليس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 9:37-62

يشوع 16-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 6-12-23

مزامير 106

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 20 – 28

الإثنين

4

لك قوة الإثمار

لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي (يوحنا 16:15).

يكشف في مزمور 3:1 عن أمراً لافتاً فيك، وعن حياة الازدهار غير العادية التي قد دعاك الإله إليها. فيقول، "فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (موسمه)، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ (يزدهر)." فهنا يُعرفك أن ازدهارك لا يعتمد على عِلم الإقتصاد وإقتصاد هذا العالم. إن أهل العالم يقضون الوقت مُتطلعين إلى حركة السوق أو التجارة التي يستثمرون فيها. ولكن لا يجب أن تكون هذه طريقة تفكيرك كابن لإبراهيم. فكِّر من مستوى أعلى.

لاحظ كلمات الروح مرة أخرى: في مزمور 3:1، "... وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ (يزدهر)." فهم لم يقل ستنجح إذا كانت أعمالك التجارية مُمتدة أو ناجحة. فهو يؤكد على "كل ما"؛ وبعبارة أخرى، هناك قوة على حياتك تجعلك ناجحاً في كل ما تفعله.

في العهد القديم، تكلم موسى لبني إسرائيل، وأعطاهم وعود الإله. تخيل ما قاله الرب عما سيفعله لأجلهم: "وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقَرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا." (تثنية 13:7). فكِّر في هذا! كل ما كان يخصهم، كان مُباركاً. طالما هو في تواصل معهم، كان ينجح.

والآن، في العهد الجديد، لنا عهد أفضل، مؤسس على وعود أفضل: "وَلكِنَّهُ الآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتَ عَلَى مَوَاعِيدَ أَفْضَلَ." لذلك، فكل ما أنت شريك فيه يجب، ومن الضروري، أن ينجح؛ أي شيء! والعامل الهام ليس ما هو رائج؛ العامل الهام هو أنت. فإن كنتَ فيه، فهو مُبارك. هللويا.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على الإمكانية الكامنة فيَّ لكي أنجح في كل ما أصنعه. وكابن لإبراهيم، كل ما هو في تواصل معي، مُبارك – مادياتي، وعملي، ووظيفتي، وأسرتي، إلخ. وأنا أسلك بإدراك أنني مُبارك لكي أكون بركة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:10-24

يشوع 20-22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:7-11

مزامير 107

دراسة أخرى:

غلاطية 3: 8 – 9 ;غلاطية 3: 28 – 29 ;إرميا 7:17 - 8

الثلاثاء

5

صيحة الغلبة

صَوْتُ تَرَنُّمٍ وَخَلاَصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: يَمِينُ يهوه صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ (مزمور 15:118).

يُخبرنا في الإصحاح السادس من سفر يشوع كيف أن أسوار أريحا سقطت حتى يدخل بنو إسرائيل ويمتلكوا المدينة. وهم لم يحتاجوا إلى أوناش أو مُعدات ثقيلة لهدم الأسوار؛ فعلوا هذا بهُتاف! اقرأ الرواية المُلهمة في يشوع 6: 2 – 5؛ كان عليهم أن يدخلوا أريحا، ولكن الأسوار منعتهم، لأنها كانت عالية جداً وسميكة جداً. ولكن، أعطاهم الإله وصية. لم يُوصِهم أن يُصلوا، أو يتوسلوا. كل ما طلبه منهم هو أن يدوروا دائرة السور دون أن يقولوا أي شيء، ثم يهتفوا في الوقت المُحدد. وما تلى ذلك كان يجذب الأنفاس: إذ سقطت الأسوار على الأرض.

هناك أمراً بخصوص هتافنا بالروح القدس؛ إنه أمر غير عادي. عندما لا ينال الشعب الروح القدس، أمور مثل هذه تُخيفهم. إن كنتَ تذهب إلى كنيسة لا يهتفون فيها أبداً، بالتأكيد ينقصهم شيئاً: هو قوة الروح القدس، لأنه بمجرد أن يأتي الروح القدس في أي مكان، يكون هناك هُتاف الملك؛ فهو يُعلن عن حضوره.

تذكر ما حدث في يوم الخمسين: اليوم الذي بدأ فيه الروح القدس انتشاره بالكنيسة. يقول الكتاب، "وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ." (أعمال 2:2). لاحظ الوصف: صوت كهبوب ريح عاصفة، وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين. إن الروح القدس اعلن عن حضوره بصوتٍ عالٍ! هل كانوا هادئين بعد ذلك؟ لا! يقول في أعمال 4:2، "وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا."

عندما يأتي الروح القدس في حياتك، مهما كنتَ هادئاً، منذ ولادتك، لا فرق؛ لن تستطيع أن تكون هادئاً فيما بعد. أنا لا أعني أنك ستُصبح كثير الكلام باطلاً؛ أنا أتكلم عن إضرام قوة الروح فيك لتهتف وتؤكد إقرار الكلمة بمُجاهرة. إنه ليس هُتاف الصخب، أو الانزعاج، بل هُتاف ملك؛ صيحة الغلبة!

صلاة

أبويا الغالي، أقدم لك الشُكر، لأنك تقودني دائماً في نُصرة في المسيح، وتُظهر بواسطتي رائحة معرفتك الزكية في كل مكان. المسيح يحيا فيَّ، وهو لي كل شيء. وأشكرك لأنك تجعلني شهادة لنعمتك الفائضة، وحُبك اللانهائي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 10:25-42

يشوع 23-24

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 7:12-25

مزامير 108

دراسة أُخرى:

مزمور 20:5 ;2 أخبار الأيام 20: 21 – 22 ;1 كورنثوس 57:15

الأربعاء

6

كلام من الآب

اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا. اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ (يوحنا 63:6).

كان الرب يسوع هو سيد الكلام؛ فكانت له الحكمة، ويتكلم بالحكمة طول الوقت. فكان تجسيد الحكمة. كان يعرف تماماً الكلام الصحيح الذي يقوله في كل موقف، ولكل شخص، وبشان كل شيء. كانت كلماته مُمتلئة بالإلهام، والشفاء، والراحة، والرجاء، والحُب، والسُلطان. كان عنده كلام لكل شيء.

تخيل ما نُقِل إلينا في لوقا 17: 11 – 17. كان يسوع في طريقه إلى مدينة نايين، وعندما وصل إلى باب المدينة، رأى مراسم جنازة شاب، الذي كان وحيداً لأرملة. فتحرك بتحنن، ولمس النعش، وقال، "... »أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ! .«فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ." (لوقا 7: 13 – 15). أقام الجسد الميت لذلك الشاب وأعاده للحياة بكلمات!

في ذات مرة، كان تلاميذه يُصارعون في وسط أمواج عاصفة. ومن خوفهم، صرخوا إليه، "... »يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟ "«(مرقس 38:4). وما فعله كان لافتاً للانتباه: "فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: »اسْكُتْ! اِبْكَمْ! .« فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ." (مرقس 39:4). مهما كان مدى اضطراب الجو أو شدة العواصف، أخرسها يسوع بكلمات – وبنفس الطريقة شفى واسترد البصر للعُميان، والسمع للصُم، والحياة للأطراف اليابسة (المشلولة).

ولكنه يُعلن لنا حقاً هاماً: أن الكلام الذي تكلم به أتى من الآب. فقال في يوحنا 50:12، "... فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الآبُ هكَذَا أَتَكَلَّمُ." ونفس الشيء معنا اليوم. لقد أعطانا الآب كلام لنتكلم به؛ فلا نتكلم، ولا يجب أن نتكلم كلماتنا الخاصة، أو الكلام الذي تعلمناه من المُحيطين بنا أو بيئتنا! نحن نتعلم

كلام من كلمة الإله؛ ونحصل على المرادفات اللغوية الروحية لنا من كلمة الإله. لهذا يجب أن نستمر في دراسة الكتاب (2 تيموثاوس 15:2).

والنتيجة هي أنك تُفكِر وتتكلم مثل يسوع، ويكون لك نتائج غير عادية من نوعه؛ وستُصبح سيداً للكلام، وتتكلم بالحكمة في كل وقت.

صلاة

إن كلامي هو روح وحياة، فأنا مشحون بقوة وطاقة إلهية لأسود على ظروفي. وكلام المسيح يسكن فيَّ بغنى، بكل حكمة؛ لذلك فكلماتي مُمتلئة إلهام، وشفاء، وتعزية، ورجاء، وحُب، وسُلطان، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 11:1-13

القضاة 1-2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8:1-11

مزامير 109

دراسة أخرى:

كولوسي 16:3 ;مرقس 23:11

الخميس

7

ادرك الصلاح الذي فيك

لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فليمون 1:6).

إن إيمانك سيكون غير فعَّال عندما لا تعرف من أنت، وما لديك، وإمكانياتك في المسيح. من المهم أن تُدرك وتتعرف على طاقاتك والبركات المُعطاه لك في المسيح يسوع. يقول الكتاب في 2 كورنثوس 7:4، "وَلكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ..." ففي روحك، هناك كنوز وفضائل؛ هناك أموراً صالحة في داخلك. كل ما يخصك هو كامل ومُتميز! لك في روحك جودة عالية؛ روحاً فاضلة.

يقول في أفسس 10:2، "لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ الإِلهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا." وانظر إلى 2 كورنثوس 17:5، 18. يقول "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ الإِلهِ ..." والآن، كل ما هو صالح فيك وضعه الإله في داخلك؛ مثل، البر. هل أدركتَ بره الذي فيك؟ يُخبرنا في 2 كورنثوس 21:5، "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإِلهِ فِيهِ."

إن أحد الأسباب التي تجعل البعض يختبر أموراً ليست من الإله في حياتهم الشخصية هي عدم إدراكهم للأمور الصالحة التي فيهم في المسيح يسوع. لا تقبل ما يقوله العالم عنك. كُن مُدركاً فقط لما قد صنعك الإله عليه، وما قد أعطاك إياه، وما قاله عنك في كلمته. ادرك من أنت فيه.

يمكننا أن نوجه إيماننا تجاه أي موقف نواجهه لكي يأتي بالنتائج. ولكن يحدث هذا من خلال إدراكك، وإعلانك، لميراثك، ومنشأك، وإمكانياتك في المسيح يسوع.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُساعدني بمعرفة إنجيل ربنا يسوع المسيح المجيد، لأكتشف الكنز الثمين الذي قد أودعته في روحي. وأنا مُدرك لميراثي، ومنشأي، ومجدي في المسيح، وأسلك في نوره، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 11:14-36

القضاة 3-4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8:12-19

مزامير 110-111

دراسة أخرى:

مزمور 82: 6 – 7 ;كولوسي 1: 12 – 13 ;مزمور 139:14

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الجمعة

8

هو عرش رحمتنا

مُتَبَرِّرِينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَدَّمَهُ الإله كَفَّارَةً بِالإِيمَانِ بِدَمِهِ، لإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ الإله (رومية 3: 24 – 25).

نتيجة لتعدي آدم، انفصل الإنسان عن الإله. ويقول في رومية 23:3، "إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ الإله." من المُحزن، قد ظل الكثيرون في الجزء السلبي لهذه الآية فقط، دون أخذ خطوة للأمام. ففي العددين الرابع والعشرين والخامس والعشرين هناك أفكاراً بنَّاءة جداً للإيمان. نعم، الجميع أخطأوا في آدم، وأعوزهم مجد الإله، ولكن عُولجت المشكلة في يسوع المسيح، وبه.

لقد تبررنا، أي أعلن حُكم برائتنا مجاناً، بنعمة الإله عن طريق الفداء الذي في المسيح يسوع. وفي الشاهد الافتتاحي، الكلمة اليونانية المُترجمة إلى "كفارة" هي "hilasterion,"وهي تعني مكان الرحمة، أو "عرش الرحمة." ففي العهد القديم، كان عرش الرحمة غطاء تابوت الرب. وكان الإله يُقابل الكهنة هناك، وكان حضوره على عرش الرحمة. إنه المكان الوحيد الذي كان يُرش فيه دم الذبيحة في الحضور الإلهي؛ أي مكان كفارة الخطايا (لاويين 16: 15، 16).

في العهد الجديد، قدم الإله المسيح على أنه كفارة أو "عرش الرحمة." فيقول في 1 يوحنا 10:4، "فِي هذَا هِوَ الْحُب: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا الإله، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا." يسوع المسيح هو غطاء التابوت؛ وهو مكان رحمة الإله لنا. لذلك، تماماً كما كان عرش الرحمة هو مكان كفارة الخطايا في العهد القديم، اليوم، الرب يسوع نفسه هو الكفارة والتكفير عن خطايا العالم.

إن الإله، في بره، وفي عدالته، قد أزال خطايانا بالكامل وكأنها لم تكن موجودة على الإطلاق؛ فعل هذا في المسيح يسوع! وهذا مُتاح لكل إنسان في

المسيح يسوع؛ المسيح هو عرش رحمتك. فنحن لم نعد فيما بعد يعوزنا مجده، لأنه (المسيح يسوع) جُرح من أجل معاصينا؛ وأصلِحت المأساة في يسوع. وجعله مُمكناً لنا، بموته، ودفنه، وقيامته المجيدة أن ننال الحياة الأبدية، ونحيا بالبر للإله. مُبارك اسمه إلى الأبد!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على سكيب حُبك الوفير عليَّ، الذي أظهر أنني أستحق ابنك، يسوع. فانسكب دمه على الصليب لتطهير الخطايا، والآن، أنا أسلك ببرك. ومدفوع بالحُب لأنقل الآخرين من الخطية إلى البر، ومن سُلطان الشيطان إلى الإله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 11:37-54

القضاة 5-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8-28:20

مزامير 112-113

دراسة أخرى:

يوحنا 4: 8 – 10 ;عبرانيين 4: 14 – 16 1

السبت

9

مارس الكلمة

لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ

(متى 5: 46 – 48).

إن كلمة الإله تُفيدك فقط عندما تحياها؛ أي عندما تُمارسها بوعي أو تفعل ما تقوله الكلمة. مثلاً، الشاهد الافتتاحي هو أمر لابد أن تُمارسه. عِش هذه الآية واجعلها سلوكك اليومي. يمكن للمُتعلِم أن يُخطئ. لذلك فبممارستك للكلمة، قد تُخطئ، ولكن لا تستسلم وتقول، "حسناً، لقد حاولت." استمر، وستكون أفضل بالتأكيد.

الجزء الأخير من الشاهد يقول، "فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ." (متى 48:5). وأنت مستمر في فعل هذا، ستكتشف أنك ترتكب أخطاء أقل، حتى تستطيع أن تقول بثقة "لي فكر المسيح." فبالنسبة للمسيحي، ممارسة الكلمة هي إمكانية الاستمتاع بملء بركاتها في حياتك، لأن قوة الإله هي في كلمته (رومية 16:1). فإن كنتَ تريد أن ترى المزيد من قوة الإله في حياتك، يجب أن تستمر في تفعيل الكلمة. مثلاً، تقول الكلمة، "لا تهتموا بشيء" (فيلبي 6:4)؛ مارس هذا. وارفض أن تقلق أو تنزعج من أجل ما سوف تأكل أو تلبس، أو أين تسكن، إلخ؛ بل، بالصلاة والدعاء، مع الشُكر، لتُعلِم طِلباتك لدى الإله.

لقد دُعينا لنحيا كلمة الإله. يسوع المسيح هو الكلمة الحية ويقول الكتاب أننا مثله (كما هو). قال بولس، "أنتم رسالتنا" (2 كورنثوس 1:3). بمعنى أننا التعبير عن الكلمة. يقول في 1 بطرس 23:1، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ

زَرْع يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الإله الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ." وبما أنك مولود بالكلمة، يجب أن تحيا بالكلمة التي خلقتك، لأن كل كائن حي لابد أن يكون في تواصل مع منشأه. لذلك، ابقَ في تواصل مع الكلمة، وعشها في سلوكك اليومي.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك في روحي. وأنا في تواصل مع الكلمة، لذلك فأنا أنمو وأزدهر بالكلمة، وأُنتج نتائج دائمة لمجد اسمك. فأفكِر الأفكار الصحيحة، وحياتي هي التعبير والإظهار اليومي لكلمتك، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 12:1-21

القضاة 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8:29-39

مزامير 114-115

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 3: 1 – 3 ;يوحنا 15: 4 – 5 ;كولوسي 3:16

الأحد

10

اسلك في نور بره

لإِظْهَارِ برِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ (رومية 26:3).

لقد أصبح يسوع المسيح برك. لذلك نحن في المسيحية، لا نسلك ببرنا؛ بل، نُعلن ونُقِّر بمُجاهرة أنه قد أصبح برنا. فنقف في حضور الإله ببر يسوع المسيح؛ ونسلك في نور ذلك البر.

إنه مثل الاختباء في مجده أو أن تتغطى بمجده؛ فأنت لا تُرى. إن نوره هو الذي يُرى؛ ومجده هو الذي يُرى. فقوته هي التي تُستعلن، وأنت تسلك ببره. فبره الخاص هو ما يظهر في حياتك. هذه هي المسيحية. إنها السلوك في بره.

يُخبرنا في 2 كورنثوس 21:5، "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ برَّ الإله فِيهِ." والآن، لقد أصبحتَ إعلان بره، لأنك تُظهر بره من خلالك! هو بر ذلك الإنسان الذي يؤمن بيسوع.

إنه جزء من إقرارنا عندما نتناول الشركة المُقدسة. قال في 1 كورنثوس 26:11، "فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ." فموته، ودفنه، وقيامته نتج عنهم برُنا. أخذ مكان خطيتنا، وأعطانا بره. إنها حقيقة مُذهلة!

صلاة

أبويا الغالي، أنا في امتنان دائم لأجل دم يسوع المسفوك عني؛ فموته النيابي صالحني معك. ودمه أعطاني حياة، وبقيامته أنا أقف مُبرراً أمامه إلى الأبد! أشكرك على حياتي الإلهية من الغلبات اللاتهانية، والتميز، والسيادة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 12:22-48

القضاة 9

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 9:1-13

مزامير 116-117

دراسة أخرى:

متى 26: 26 – 28 ;1 كورنثوس 30:1 ;الرسالة إلى أهل فيلبي 3:8-9

الإثنين

11

استمر في إحراز التقدم

اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ (يوحنا 8:3).

عندما تولد ولادة ثانية، تكون لُغزاً بالنسبة للعالم، لأنك مولود الروح. والإنسان الطبيعي لا يستطيع أن يفهمك. لا عجب أن قال داود، بالروح "صِرْتُ كَآيَةٍ لِكَثِيرِينَ..." (مزمور 7:71). وهكذا جعل الإله كل من وُلِدَ بالروح. ولكن، لا يعرف بعض المسيحيين هذا؛ لذلك، يعيشون حياة عادية. أنت لستَ عادياً؛ أنت لستَ من هذا العالم. أنت مُنتمي إلى مجال مختلف، وتعمل منه: مجال الروح.

قال الرب يسوع، في الشاهد الافتتاحي، "اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ." (يوحنا 8:3). وبعبارة أخرى، إن المولودين ولادة ثانية يحيون بالروح. والروح مثل الريح، يتحرك دائماً. لم يقل لنا يسوع أن الروح مثل الهواء؛ قال مثل الريح. فالريح هو هواء مُتحرك. لذلك فالروح، مثل الريح، لا يمكن أن يتكيف في مكان واحد. فالرياح هي هواء مُتحرك.

وعلى نفس المنوال، عندما تولد ولادة ثانية، ولادة من الروح، تكون روحاً مُتحركة. هللويا! هناك البعض من هم في مكانٍ واحد لفترة طويلة؛ لم يُحرزوا أي تقدم في الحياة؛ ويبدو كأن كل شيء راكد. هذا ليس لمن وُلِدَ ولادة ثانية وامتلأ بالروح القدس؛ فهو دائماً في حركة: في الارتفاع وللأمام؛ لا ركود. هذه هي حياتي. أنا أتحرك دائماً، وأتقدم دائماً.

ويجب أن يكون هذا اختبارك. لا تسمح أبداً بالركود في أي ناحية من نواحي حياتك. وعندما يسألك أحدهم، "كيف حالك؟" يجب أن تقول، "أنا ممتاز، وفي ملء المجد؛ وأتقدم بخُطى عملاقة!" مجداً للإله!

أُقِر وأعترف

بأنني أتقوى كل يوم، مثل أرْز لبنان، وأزدهر مثل شجرة النخيل! فأنا أتحرك بالروح، ولازدیادي، وتقدمي، ونجاحي، لا نهاية! فأنا أحيا حياة سامية من الإمكانيات والغلبات غير المحدودة واللانهائية!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 12:49-59

القضاة 10-11

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 9:14-25

مزامير 118

دراسة أخرى:

تكوين 26: 13 – 14 ;أمثال 18:4 ;2 كورنثوس 18:3

الثلاثاء

12

أسِس كلمته في حياتك

"فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيآلَ فَهِمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ يهوه إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ. فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى الإله السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ (دانيال 9: 2 – 3).

في الشاهد أعلاه، كان دانيال يُصلي من أجل خلاص إسرائيل. وقد قرأ في سفر إرميا أن خلاصهم سيأتي بعد سبعين سنة في الأسر، وبدراسته، أدرك أن ذلك الوقت قد أتى. بالرغم من أنه كان وقتاً لتحرير بني إسرائيل من سنين الأسر العديدة، علم دانيال أنه لايزال عليه أن يُصلي.

وبينما كان دانيال يُصلي، أرسل الإله الملاك ميخائيل لإسقاط فارس (إيران). كان يجب أن تسقط فارس أمام بني إسرائيل لكي يتحرروا من الأسر. ولم ينتظر دانيال الفُرص؛ بل قال، "فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى الإله السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ."

كان يمكن أن يقول، "بما أن الإله قال أنه سيُحرر أولاده بعد سبعين سنة من الأسر، فلن أهتم؛ وسأنتظره ليفعل ما قد قاله." لا؛ كان دانيال أذكى من هذا! فهو لم يُصل فقط للإله، بل أيضاً صام. وكان مُصمماً أن يرى تحقيق ما قد قاله الإله نبوياً. كم أن هذا مُلهماً!

ويجب أن تعرف من هذا أنه ليس لمجرد أن الإله يقول شيئاً فسيحدث في حياتك، إن لم تفعل شيئاً بشأنه. عليك أن تؤسس كلمته راسخة في حياتك؛ وعليك أن تتصرف بناءً على كلمته. ما هي النبوات أو كلمات الروح التي قد أخذتها بخصوص صحتك، أو عملك، أو دراستك، أو مادياتك، أو أسرتك، أو وظيفتك، أو مستقبلك؟ لا تجلس مكتوف الأيدي وتقول، "إن كان الإله قال أنه

سيحدث، فسيحدث!" لا تسير الأمور هكذا. عليك دور تلعبه في إحضار الإثمار لكلمته فيما يخصك.

يُخبرنا في مزمور 89:119 أن كلمة الإله باقية إلى الأبد في السماوات؛ ولكن، إنها مسئوليتك أن تُبقي أو تؤسس الكلمة في حياتك الشخصية بتفعيلها؛ أي أن تعمل ما تقوله. تصرف بناءً على المعرفة بكلمة الإله التي قد أتت إليك، وسوف يسود إيمانك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحكمة لكي أتصرف بناءً على كلمتك دائماً، وأتبع إرشاد وتنويهات الروح! فبكلمتك، أتزايد في الحكمة، وفي كل فهم روحي، عالماً بأنني أسلك في إرادتك الكاملة كل وقت. فأنا أحيا حياة نابضة، ومُزدهرة، وفي صحة في المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:13-21

القضاة 12-13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 9:26-33

مزامير 119:1-40

دراسة أخرى:

أعمال 20:32 ;متى 11:12 ;عوبديا 1:17

الأربعاء

13

كُن كريماً

الشِّرِّيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلاَ يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي

(مزمور 21:37).

سأل أحدهم ذات يوم، "هل يُبارك الرب المال المُقتَرَض، بما في ذلك المال المُقتَرَض الذي يُقدَّم له كعطايا وبذرة؟"

لا يوجد شيء خطأ إن اقترضتَ مالاً، ولكن تأكد من استرجاعه؛ وإلا، لن يُحب الرب هذا. يقول الكتاب، "الشِّرِّيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلاَ يَفِي." فيصف الرب من لا يفي القرض أو الدين بأنه شرير. يريدك الإله أن تخدمه بتكريس كامل للقلب، ورغبة في الفكر، ولكن في نفس الوقت بأمانة. ويجب أن تكون نزاهتك لا يشوبها شائبة.

هناك بعض الناس ليس لديهم مصداقية، ولا يهتمون بنزاهتهم. وعندما يستدينون، يرفضوا الإيفاء، ويبدأوا في التوسل من أجل إلغاء الدين. وآخرون عن عمد يبتعدون أو يختبئون من الدائنين. هذا خطأ؛ إنها طريقة الشرير. وكلمة "شرير" في الشاهد الافتتاحي تصف من تكون طُرقه فاسدة؛ فتنحرف عن السلوك في نور الإله، ولا يجب أن تكون هكذا. فإن اقترضتَ أي دين، لا تتلكأ؛ بل ادفعه على الفور.

معظم الناس الذين لا يردُّون عندما يقترضون تنقصهم النزاهة، ونتيجة لهذا، يؤجلون بركتهم الشخصية. إن كنتَ صاحب عمل، لا تقترض من العاملين معك رواتبهم. وعندما يعمل معك الناس، لا تؤخر مستحقاتهم. لقد دُعينا لنحيا حياة أسمى. فنحن نور العالم. دع سِمات المسيح تظهر من خلالك دائماً، وفي كل شيء.

صلاة

أبويا الغالي، أبتهج فرحاً، لأنني أعلم أنك تهتم بي، وأنك تملأ كل احتياجاتي. فلا يعوزني شيء من الصلاح، ولا أفترض، لأن لي إمداداً وفيراً؛ وأنا مُزدهر، وفي كل الأحوال، مُكتفياً، ولا أحتاج للمساعدة أو الدعم. أشكرك يا أبويا، لأن كل شيء لي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 13:22-35

القضاة 14-16

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 10:1:10

مزامير 119:41-64

دراسة أخرى:

الأمثال 7:20 ; رومية 13: 7 – 8 ;مزامير 11: 3

الخميس

14

كُن حازماً في الحق

رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَتَبَّعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الأُوَلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلاَمِ الَّذِي عُلِّمْتَ بِهِ (لوقا 1: 3 – 4).

إن ما نؤمن به في المسيحية ليست افتراضات؛ إنها أموراً قاطعة، الحق المُطلق. وكلما درسنا في الكتاب أكثر، كلما كنا حازمون في يقينية تلك الأمور. فيقول الكتاب، "اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للإله مُزَكًى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاسْتِقَامَةِ." (2 تيموثاوس 15:2).

إن كلمة الإله هي الحق؛ والحق الوحيد ولا يوجد حق آخر خارج الكتاب. لقد أعطانا الإله الكتاب لندرسه كأساس لنا، والحق الذي نؤمن ونحيا به. لذلك، كل ما يجب أن نقبله هو الكلمة، وبالتأكيد نؤمن بها. يقول في لوقا 1:1، "إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الأُمُورِ الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا."

لن تكون قادراً أن تحيا الحياة المسيحية في ملئها إلى أن تكون في قناعة تامة أنه ليس هناك بدائل لكلمة الإله. يجب أن تكون مُقتنعاً بشدة أن الكلمة هي الحق، بغض النظر عما تشعر به أو الظروف المُحيطة بك. هذا أمر هام، لأنك لن تستطيع أن تُحدِث أي تأثير واضح بالإنجيل حتى تكون حازماً فيما تؤمن به.

لم يُقدم الرُسل مساحة في الكنيسة الأولى للناس كي يتخبطوا هنا وهناك؛ إذ أرادوا أن يكون كل واحد مُتأكداً، وواضحاً، في الحق، ليؤمن تماماً بالإنجيل، ويكون شغوفاً به. لا تتشكك في ذهنك في الحق؛ ولا تتزحزح بسبب التجارب والاضطهادات.

كلما درستَ الكلمة، أو سمعتَ عِظة وتعليم في الكلمة، افتح قلبك لتستقبل. ودعها تأتي تُمسِك بروحك، وتكون راسخاً، وغير مُزعزعاً، ومُثمراً، ومُنتجاً في كل عمل صالح. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، كلمتك هي حياتي، وهي أساس نجاحي، وفرحي، وازدهاري، وغلباتي. وأنا أقف راسخاً في الإيمان، عالماً بيقينية ما قد تعلمته. وأنا أقبل، وأحيا بكلمتك، ونتيجة لهذا، يُستعلن مجدك في كل ما أفعله! وأشكرك لأنك تُقوي إيماني بالإنجيل، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:14-24

القضاة 17-18

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 10:11-21

مزامير 119:65-80

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 1:23 ;إنجيل يوحنا 17:17 ;إنجيل يوحنا 8:32

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الجمعة

15

أتى ليعمل الكثير جداً

الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نِلْنَا نَصِيبًا (ميراثًا)، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ (أفسس 11:1).

هناك طريقة تفكير لبعض الناس عن يسوع والإنجيل لا تتماشى مع الهدف الحقيقي الذي من أجله أتى يسوع إلى هذا العالم. فبالنسبة للبعض، أتى لكي يُخلصنا من الخطية. ولكن ليس هذا هو سبب مجيئه. نعم، هو خلصنا من الخطية، ولكنه أتى لأكثر بكثير من هذا.

وللبعض الآخر، كل ما يعرفونه هو أنه أتى "ليُنقذنا" من الشيطان ومن قوى الظلمة. ومرة أخرى، لم يكن هذا هو سبب مجيئه. كيف يكون أنه قد أتى، وعاش، ومات، لمجرد أن يُخلصنا من الخطية وإبليس؟ فهو أتى ليعمل الكثير جداً. نعم، هو خلصنا من الخطية. ونعم، هو حررنا من إبليس، ومن الشر الذي في العالم، ولكن كل هذا كان وسيلة نحو هدف. يقول الكتاب، "وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِيَنَا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لآبَائِنَا." (تثنية 23:6).

في الشاهد السابق، نُلاحظ ثلاث نقاط هامة. أولاً، "أَخْرَجَنَا"؛ وثانياً، سبب أنه أخرجنا – حتى "يَأْتِيَ بِنَا." وثالثاً هو الهدف الأسمى، وهو "يُعْطِيَنَا الأَرْضَ". فلم تكن الفكرة كلها أن يُخرجنا. فهو خلصنا، ليس لكي نهرب من إبليس، ولكن لهدف – أن يأتي بنا إلى شيء ما – مكاننا في المسيح؛ ميراثنا فيه.

روى الرسول بولس في أعمال 18:26، كيف أن الرب يسوع أرسله إلى الأمم، "لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى الإِلهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ." عندما تأتي إلى المسيح، أنت لا تنال فقط تطهير أو نزع الخطية، بل تنال ميراثاً (نصيباً):

"الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نِلْنَا نَصِيبًا (ميراثاً)، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ."

لا يجب أن يكون المسيحي مُفلساً أو فقيراً. إذ يقول الكتاب أننا وارثون مع المسيح (رومية 17:8). قد يقول المسيحي عن نفسه أنه فقير، وقد يذهب مُفلساً، ولكن هذا لا يجعله فقيراً؛ هو فقط يجهل ما له. إن خطة الإله هي أن يجعلك أنت والمسيح واحد؛ هذا هو هدفه، وقد فعله بالفعل.

أُقِر وأعترف

أن يسوع أتى ليكون لي حياة، وحياة في ملئها. والآن، أنا شريك النوع الإلهي! مُبارك الإله! فحياتي هي التعبير والإعلان عن مجد وبر الإله، والشهادة لنعمته وحُبه، والإعلان عن كمالاته. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 14:25-1:15-10

القضاة 19-21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 11:1-12

مزامير 119:81-104

دراسة أُخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 1:3 -11;رسالة بطرس الرسول الثانية 2:2 –4

السبت

16

انتبه له

أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انْصُتُوا وَاسْمَعُوا قَوْلِي.

(إشعياء 23:28).

لا ينتبه بعض الناس للأنشطة المختلفة للروح التي تحدث أثناء الخدمة وهم في الكنيسة. فيُلهون بعيداً حتى بالرغم من الحضور والقوة الإلهية التي قد تكون شديدة جداً في الأجواء، فلا تتقدم حياتهم، لأنهم مُشتتون.

إن انتباهك الموحد في غاية الأهمية في كل مرة تكون فيها في حضور الرب في الكنيسة، وحتى أثناء خلوتك الفردية. فعند الرب دائماً شيء خاص لك، كلمة لك ستُزيد من مجدك، ولكن عليك أن تدفع العُملة الصحيحة – انتباهك. فعندما تُقدم له انتباهك، ستنال كل ما عنده لك.

إن كلمة الإله هي استجابة الإله، وبانتباهك، ستسمح بدخولها بحُرية إلى روحك، حتى تُغير من قالب فكرك، وطريقة تفكيرك، وتؤثر على كلماتك، وتُقدم لك ميراثك. لذلك، ففي صلاتك وعبادتك للرب، اجعلها دائماً من روحك، بتركيز وانتباه. وبهذه الطريقة، يخدمك الروح، حتى وأنت تخدمه.

انتبه للرب؛ قدم له قلبك؛ وقدم له فكرك. ودعه يخدمك، ويخدم من خلالك. يقول في عبرانيين 22:10، "لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ..." هذا لا يعني أن "تقترب" إلى الإله، لأنك بالفعل فيه، وهو فيك. بل، تُشير إلى تحويل انتباهك إليه؛ فيكون هو تركيزك. إنه مُصطلح يُشير إلى إدراك روحك، لأننا لا يمكن أن نقترب أكثر إليه مما نحن عليه بالفعل؛ فنحن واحد معه.

وعلى الرغم من ذلك، يمكن أن تكون قلوبنا بعيدة. لذلك يقول الكتاب، "لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ." لذلك، ففي كل فرصة تكون في شركة مع الرب، قدم له كل انتباهك، وافتح قلبك لتنال كل ما عنده لك.

صلاة

ربي المُبارك، أشكرك على بركة خدمتك، وعبادتك بروحي. فأنت كل أشواق نفسي؛ وأنت أعظم من الحياة لي! أحبك، أيها الروح القدس الغالي، وكل قلبي مُثبَّت عليك الآن، لأنال لمستك المجيدة، ولأتغير في حضورك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 15:11-32

راعوث 1-4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 11:13-24

مزامير 119:105-128

دراسة أخرى:

إنجيل متى 7:15 -9; الأمثال 26:23;الأمثال 20:4

الأحد

17

اخضع لقيادة الروح

لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بروُح الإله، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ الإله (رومية 14:8).

إن أحد الأسباب التي يجد من أجلها بعض أولاد الرب أنفسهم في مواقف مُحرجة هو أنهم لا يخضعون لقيادة الروح. فالروح القدس يقودنا بواسطة الكلمة. وأي مشورة تحصل عليها لا تتفق بما تقوله الكلمة هي ليست من الروح القدس. يُصلي بعض الناس من أجل أمر ما، ثم تأتي فكرة إليهم، فيقولون، "حسناً، الرب يقودني لأفعل كذا وكذا." وعندما تسألهم، لماذا تؤمن أن الرب هو الذي يقودك في هذا الاتجاه؟" يقولون، "لأني صليت من أجله."

في الواقع كونك صليتَ من أجله ليس كافياً! ولكن ما الذي قاله الرب بعد صلاتك؟ هل قال لك بوضوح أن تذهب وتفعل ما تعتقد أنه يقودك لعمله؟ وهل الفكرة تتوافق مع كلمة الإله؟ وهل هي في توافق مع المكتوب؟ إن كلمته هي التعبير عن إرادته وفي خضوعك للروح، يقودك، وأنت تخضع لسيادة، وربوبية، وإرشاد كلمته.

لذلك فمعرفة الكلمة لنفسك لا غنى عنها على الإطلاق. فمن المهم أن تكون لك المعرفة الدقيقة بالكلمة. وكلما ازددتَ خضوعاً لسيادة الكلمة، كلما كان من السهل أن يقودك الروح، فيُعبر عن نفسه من خلالك. إن رغبته أن يقودك من مجد إلى مجد.

يقول الشاهد الافتتاحي، "لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بروُح الإله، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ الإله." إن أولاد الإله هنا لها علاقة بالنُضج؛ فهي تُشير إلى أولاد الإله البالغين (باليونانية: – (huiosأولئك الذين أتوا إلى مكانة البلوغ – فيُخضعون ذواتهم لقيادة الروح القدس.

لكي تُحقق قصد الإله في حياتك يجب أن تتعلم أن تتبع الروح في الكلمة، وبالكلمة، ومن خلال الكلمة. لا تأخذ أبداً قراراً كبيراً في حياتك بدون مشورته. ولا تكن في عجلة وأنت في طلب إرشاده؛ كُن صبوراً حتى تسمع صوته – كلماته – في روحك، ولا تكون أبداً في تناقض مع الكلمة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 16

صموئيل الأول 1-2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 11-36:25

مزامير 119:129-144

أُقِر وأعترف

بأنني مولود الروح، وأنا مُخضَع تماماً لقيادته، وإرشاده، ومُلكه؛ إن حقه وحكمته هما قوة حياتي، التي تدفعني من مجد إلى مجد وأنا أسلك في طُرق سبق وأعدها الإله لي، فأنا أتمم إرادته الكاملة، وأحيا قصدي الذي فيه، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 1:6 –7 ;إنجيل يوحنا 16: 13 – 15 ;إشعياء 30: 21

الإثنين

18

الكلمة تُعطيك الثبات

إِذًا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعْزَعِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلاً فِي الرَّبِّ (1 كورنثوس 58:15).

يتخبط الكثير جداً من الناس في الحياة؛ فهم مُتقلبون كالماء. ولكن ليست هذه رغبة الإله لك. فهو يريدك ثابتاً، وراسخاً، ومُتماسكاً، ومُكثراً دائماً في عمل الرب. فهو يريدك راسخاً وثابتاً في إيمانك. وكلمة الإله هي التي تأتي بذلك التوازن والثبات في حياتك.

لكي تُصبح شخصاً مُستقراً، عليك أن تجعل الكلمة مُستقرة وثابتة فيك. فمن السهل على بعض الناس أن يتزعزعوا ويُثنى إيمانهم بما يرونه ويسمعونه؛ فيُديرون حياتهم على أساس مشاعرهم وتجاربهم. وأي شيء صغير يهز إيمانهم. لا تضع نفسك أبداً ضمن هذه الفئة.

آمن بكل قلبك أن الكتاب سيُعطيك نوراً، واتجاه، وهو يحمل الحل لكل مشكلة. لذلك، مهما كانت الضيقات، والصعوبات، والتحديات، ابقَ ثابتاً. لا تكن مُتزعزعاً. ثِق في الكلمة. وضع إيمانك فيها؛ صَدِقها؛ وكُن ثابتاً في رسالة الإنجيل. كُن مشغولاً جداً بالكلمة حتى تُصبح الكلمة هي كل ما تُفكر فيه، وتتكلم به، وتحياها.

إن خدمة المسيح ليست باطلة. فالإله أمين حتى لا ينسى عملك وتعب محبتك. فيقول الكتاب، "فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، لأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ." (يعقوب 8:5). وهذه هي أحد الأسباب التي من أجلها نخدم ونُقدم الكلمة لك كل يوم؛ لكي يزداد إيمانك، وتتأسس في الحق، حتى تُصبح كاملاً، وراسخاً، وتاماً، فتكون شُجاعاً، ونشطاً، وحاراً في الرب، مهما يحدث لك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 19-1:17

صموئيل الأول 7-3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8-1:12

مزامير 160-145:119

صلاة

أبويا الغالي، إن كلمتك تُقويني وتُشجع روحي. فأنا ثابت، ونشط، وحار في الروح، اليوم، ودائماً، مهما كانت التجارب، والامتحانات، والاضطهادات التي قد تأتي في طريقي! فإيماني قوي وفعَّال، ويقوى على الظروف، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2تيموثاوس 16:3 –17 ;إشعياء 6:33 ; إنجيل لوقا 6: 47 –49

الثلاثاء

19

لا تفترض أنك تعرف

اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للإله مُزَكًى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بالاسْتِقَامَةِ. (2 تيموثاوس 15:2).

وأنت تنمو في المسيح، يجب أن تتخذ قراراً هاماً وهو أن تزداد باستمرار معرفتك بالكلمة. كُن شغوفاً لتعرف الرب أكثر عن طريق الدراسة الدقيقة والجادة للكتاب. وقدم انتباهاً أكثر لكلمة الإله؛ اهضمها في روحك؛ والهج فيها. ولا تفترض أبداً أنك تعرف مُسبقاً ما يكفي من الكلمة.

هناك أشخاص يعتقدون أنهم يعرفون ما يكفي من الكلمة؛ "فاعتادوا" جداً الكلمة؛ ويعتقدون أنهم يعرفون كل شيء في الكتاب. مثل هؤلاء الناس يُدركون فقط القليل من الكلمة في روحهم وفي وقت الضيق؛ عندها سيكتشفون أنهم يتصرفون بخوف وقلق. وهذا اثبات أن الكلمة لم تكن بالحق في دواخلهم. يقول في كولوسي 16:3، "لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً..." وليس بالشُح.

التزم بالمعرفة. وكلما درستَ الكلمة أكثر، كلما اكتشفتَ أكثر من هو المسيح، وسماته، وطبيعته، وأيضاً، تكتشف أكثر من أنت فيه. وكلما درستَ، يُعلن عن نفسه لك بمجد مُتزايد. يقول في الشاهد الافتتاحي، "اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للإله مُزَكًى..." وبعبارة أخرى، ادرس لتنجح؛ وادرس لتُحَدِّث ما لديك، وتُزيد معرفتك.

يقول الكتاب أنه بالمعرفة يُنقذ البار (ليس ليخرج من الضيقة فقط)، ولكن لينال الميراث (أمثال 9:11). لقد أحضر لنا المسيح الحُرية من الهزيمة والحُرية من الخطية؛ وقد أعطانا إمكانية أن نُقرر نوع الحياة التي نريد أن نحياها. لقد أحضر لنا التحرير؛ فقال، "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا 32:8).

عندما تأتي إلى معرفة كلمة الإله، تتحرر من منطقة الحق التي تعرفها. لذلك، الهب شهيتك باستمرار لكلمة الإله. الهج في الكتاب نهاراً وليلاً، فتكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، مُثمراً، ومُنتجاً، وناجحاً باستمرار في كل ما تفعله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك، مادة لبناء حياتي بها، والتي تُقدمني إلى مستويات أعلى من المجد، والترقي، والغلبات، والنجاح. وبلهجي في الكلمة، تنضح حكمتك من خلالي، ونعمتك فتجعلني مُثمراً ومُنتجاً في كل شيء، وأعمل بتميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 17:20-18:1-14

صموئيل الأول 8-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 12:9-21

مزامير 119:161-176

دراسة أخرى:

تيموثاوس 3:14 -15;أمثال 1:5 2; هوشع 6 :3

الأربعاء

20

تشفع باجتهاد من أجل بلدك

"فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طِلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نُقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، لأَنَّ هذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخَلِّصِنَا الإِلهِ، الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ (1 تيموثاوس 2: 1 – 4).

إن الشاهد الافتتاحي هو حث للروح القدس عن طريق بولس إلى الكنيسة على أهمية التشفع باجتهاد من أجل جميع الناس، وأوطاننا، والقادة الذين فيها. ونتيجة لهذا هو اختبار غامر لبركات الإله للسلام والازدهار. يقول في إشعياء 19:1، "إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أطعتم) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ." وهذا جزء من طاعتك – الصلاة؛ والتوسل من أجل قلوب الناس في بلدك، وحول العالم، لكي يتأسس بره، فتنسحب كل أشكال الشر، والمشقة، والرُعب، والإرهاب.

اليوم، حالة العالم الأمنية والإقتصادية مُثيرة للجدل والاهتمام. ولكن الكنيسة لديها الحل. فالكنيسة هي القوة الوحيدة المُضادة للشر في الأرض اليوم (2 تسالونيكي 7:2). ولكن بعض المسيحيين لا يُصلون من أجل بلادهم؛ بل يتذمرون. لا تكن هكذا! إن كنتَ لا تُصلي من أجل بلدك، فكيف ستتمتع بخير الأرض؟ فعلى الرغم من هذا، في كل أمة، يُظهر الكتاب أن هناك الكثير من الخيرات في الأرض. يقول في مزمور 5:33، "... امْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ (صلاح) يَهْوَهْ."

انهض بالتحدي وتحمل مسئولية الصلاة. صلِّ باجتهاد وحرارة بألسنة من أجل الأمم وقادة البلاد حيث تعيش أو تعمل، ثم لباقي العالم. اعلن أن بر الإله يسود، ومجده يستقر، وهو يسود على قلوب البشر عندما يُعلن شعب الإله الإنجيل بمُجاهرة. وصلِّ أيضاً من أجل الخُدام، حتى يُمنح نعمة فائضة للكرازة بالإنجيل بمُجاهرة وبسُلطان، حتى يتزايد مجيء العديد من النفوس أكثر فأكثر إلى الرب حول العالم.

وإلى أن يأتي الاختطاف، نحن، كشعب للإله، نتمسك بحق أن نملك بسُلطان في الأمم، ولنا السُلطان أن نُغير مسارها بالصلاة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 18:15-43

صموئيل الأول 11-13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:13-14

مزامير 120-122

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على سلامك، وتقدمك، وازدهارك الذي يملك في أمم العالم، ولأنك تمنح خُدام الإنجيل الشجاعة للكرازة ولخدمة كلمتك بمُجاهرة. وأنا أصلي أن قوة وتأثير رسالته تأتي بحُبك في قلوب الناس. وأشكرك من أجل التغيير الهائل والمجيد في حياة الكثيرين بالإنجيل، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 2:4 ;إنجيل لوقا 1:18 ;إرميا 29 :7

الخميس

21

افهم طبيعتك الحقيقية

وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: حُب فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ (:5 غلاطية 22).

قد تتساءل، "إن كان أحد مولود ولادة ثانية ويُدرك أن في داخله بُغضة، وغضب، ومرارة، وغيرة، وحسد، وتكبر، إلخ. كيف يمكنه أن يتخلص منها؟ هل يجب أن يُصلي كي يُخلصه الإله منها؟" أولاً، يجب أن تعرف من هو المسيحي؛ هو من أعاد الإله خِلقة روحه؛ فالروح البشرية التي أعيد خلقتها لها سِمات معينة مُميزة، مثل الحُب، والفرح، والسلام، والصبر، واللطف، والصلاح، والإيمان.

إن البُغضة، والغضب، والمرارة، والغيرة، والحسد، والتكبر ليسوا من سِمات الروح البشرية التي أعيد خلقتها؛ لذلك، ارفض أن تأويهم. وانظر إلى روحك واحضِر منها الحُب، والفرح، والسلام، والصبر، واللطف، والصلاح، والإيمان. لك هذه السِمات الجميلة في روحك. ويمكنك أن تستدعيها لكي "تنتُج" من روحك البشرية، لأنك شجرة البر.

يقول الكتاب أن حُب الإله انسكب في قلوبنا بالروح القدس (رومية 5:5)؛ وهذا يعني أن ليس هناك مكاناً في قلبك للكراهية، والمرارة، والغيرة، وكل تلك السلبيات. إنها أعمال الجسد. والرب لا يطلب منا أن نُصلي من أجلها. بل يقول لنا أن نخلعها! وإن كان هذا غير مُمكناً لك، فما كان ليقول هذا.

إن الذي يجب عليك عمله عندما يبدو أن هناك إظهاراً لأعمال الجسد في حياتك هو أن تستخدم فمك! اعلن أن هناك حُباً في قلبك. هذا ما تبدأ به. وقد تتساءل، "هل يجب أن أقول هذا؟" نعم، يجب أن تقوله، وتستمر في قوله، لأن

فمك هو الرادار الذي يتحكم في حياتك. قُل من حينٍ لآخر وأكِد، "يسوع المسيح هو سيد ورب لحياتي، وأنا أسلك بالحُب!" وكلما قُلتَ هذا، كلما استُعلن وظهر حُب المسيح في حياتك.

أنت مولود بطبيعة الإله في قلبك؛ ولك حياة الإله في داخلك. كُن أكثر وعياً بسمات روحك، ودع كلماتك وتصرفاتك تتماشى مع طبيعتك الحقيقية.

أقِر وأعترف

بأنني أسلك بالروح، لذلك لا أكمِل شهوة الجسد! وأن حُب الإله انسكب في قلبي بالروح القدس! وقد لبستُ الإنسان الجديد، الذي يتجدد بالمعرفة حسب صورة خالقه. وأنا أعبر عن فضائل وكمالات الألوهية في عالمي. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 19:1-27

صموئيل الأول 14-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 14:1-11

مزامير 123-124

دراسة أخرى:

1 بطرس 2:1-2 ; 1 بطرس 12:2

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الجمعة

22

الإجابة في داخلك

لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ الإله فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أفسس 10:2).

"لأننا نحن تُحفة عمل السيد، وُلدنا من فوق – فتجددنا روحياً، وأصبحنا جاهزين لكي يستخدمنا في كل عمل صالح، سبق وأعده الإله لنا، حتى نحيا الحياة الصالحة." (الترجمة الموسعة).

كمسيحي، ليس هناك تحدي أو مشكلة قادرة بالقدر الكافي أن تُحطمك، لأن الذي يحيا في داخلك هو الأعظم. وأنت أعظم من مُنتصر. قبل أن تولد، علم الإله مُسبقاً بكل مشكلة قد تواجهها، وجعلك غالباً. والسبب في أن الإله يسمح بأن تأتي إليك المشكلات أو التحديات هي لأنه قد وضع الحل مُسبقاً في داخلك. فالمشاكل تنجذب نحو حلها. لذلك، عندما تواجه التحديات، لا تخف أو ترتعب؛ بل، افرح، لأنها فرصتك لإظهار مجد الإله.

يقول في 1 كورنثوس 13:10، "... لكِنَّ الإله أَمِينٌ، الَّذِي لاَ يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ..." لا يهتم الإله بأنك تواجه تحدياً في حياتك، لأنه يعرف أنك بتفعيل الكلمة، تستطيع أن تُغير الوضع وتُحوله إلى اختبار يُمجد اسمه. فمهما كان الوضع الذي تمر به، اعرف فقط أن لك الإجابة في داخلك. لذلك يقول، "اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ." (يعقوب 2:1).

يقول في رومية 28:8، "وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الإله، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ." لقد أعد الإله حياة مجيدة لك؛ حياة التميز، والغلبة، والسيادة، والفرح؛ ولم يُعِد حياتك للهزيمة أو الفشل!

فأنت تُحفة يده، مخلوق في المسيح يسوع للمجد والتميز. فعِش الحياة الصالحة التي أعدها لك.

صلاة

ربي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني كنز مُقتناك، ودعوتني لحياة المجد، والتميز، والسيادة. وأنا في امتنان لأنك أعددتَ طريق حياتي: طريق البر والمجد في المسيح يسوع! وأنا أسلك اليوم ودائماً، في الحكمة الإلهية، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 19:28-48

صموئيل الأول 16-17

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 14:12-23

مزامير 125-126

دراسة أخرى:

كولوسي 3: 15 – 16 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 4 ;الرسالة إلى أهل رومية 8: 35- 38

السبت

23

لا للفشل أو الهزيمة

"كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (2 بطرس 3:1).

إن الحياة التي قد دُعينا لنحياها في المسيح هي الحياة السامية. وهي بعيدة تماماً عن المُعاناة والهزيمة، لأننا شركاء النوع – الطبيعة – الإلهية. نحن وارثون مع المسيح. لماذا إذاً يجب على أي مسيحي أن يُعاني من الهزيمة والألم، بينما هو وارث مع المسيح؟

كان للرب خطة، أن يجعلك واحد مع المسيح. وقد وُضعت بالفعل تلك الخطة في حيز التنفيذ. فيقول في 1 كورنثوس 17:6، "وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ." الآن وقد وُلدتَ ولادة جديدة، أنت واحد مع الرب. لقد أتيتَ إلى الوحدانية مع المسيح. فأنت لا تُصارع لكي تصل إلى مستوى الإله؛ أنت بالفعل واحد معه. لذلك، لا يجب أن يكون للمرض، والسقم، والعجز مكاناً في جسدك. إن الفشل من أي نوع ليس، ولا يجب أن يكون، جزءاً من حياتك. ولا حتى الشيطان، لأنك جالس مع المسيح في السماويات، أعلى بكثير وفوق كل رياسة، وسيادة، وقوة، وسُلطان، وكل اسم مُسمى، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً في العالم الآتي. أنت تفوق الشيطان وكل جنوده.

بالإضافة إلى ذلك، يقول في أفسس 3:1، "مُبَارَكٌ الإِلهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الأماكن السماوية) فِي الْمَسِيحِ." وقد تقول، "ولكنه باركنا فقط بكل بركة روحية"؛ لا افهم أن الروحي يتحكم في المادي. والأقل مشمول في الأعظم. لذلك، إن كان باركك بكل بركة روحية، فأنت إذاً تلقائياً مُباركاً بكل بركة مادية. وهذا يعني أنه لا يعوزك شيء.

لا عجب أن قال بولس، "... كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ." (1 كورنثوس 21:3). كل ما تحتاجه لحياة النجاح المُطلق، والغلبة، والسيادة، والمجد، والبر قد مُنح لك بالفعل في المسيح. وهذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. لذلك، كمسيحي، الفقر ليس ضرورياً، لأنك نسل إبراهيم. والسبب في أن الكثيرين يُعانون هو نقص المعرفة: "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." (هوشع 6:4).

اعرف من أنت. أنت دُعيت لحياة المجد والفضيلة (التميز)، وليس الفشل والهزيمة. فعِش كل يوم بهذا الإدراك.

أُقِر وأعترف

أنني نِلتُ نصيباً (ميراثاً)، وهو لا يفنى ولا يتدنس! ولقد بوركتُ بكل بركة روحية في السماويات في المسيح. وإنني ناجح إلى الأبد. والعالم لي! إن حياتي هي اختبار، وإعلان نعمة الإله، وحكمته، وكماله، وبره. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:20-19

صموئيل الأول 18-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:15-9

مزامير 127-128

دراسة أخرى:

رومية 8: 16 – 17 ;3 يوحنا 2:1 ;مزمور 115: 15 – 16

الأحد

24

كُن أميناً بالمَسحة

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ...

(1 يوحنا 27:2).

كابن للإله، هناك مَسحة على حياتك؛ إنها تمكين إلهي. ويُخطئ الكثيرون بين المَسحة والروح، ولكن المَسحة ليست الروح. الروح هو الذي يُعطي المَسحة؛ لذلك، فالمَسحة هي قوة إلهية. إنها قوة الإله هذه التي تشفي، وتُحرر، وترفع الأثقال، وتجعلك ناجحاً. وهي التي تُحضِر غلبتك. وتفتح الأبواب لك. وهي ترفعك، وتجعلك تُحقق إرادة الآب. وتُحرز إنجازات تتخطى إمكانيتك البشرية.

أمر آخر جميل هو أن المَسحة على حياتك يمكن أن تزداد. أحياناً، يريد الناس عمل المزيد؛ ويريدون عمل تأثير أكثر بالإنجيل للوصول إلى المزيد من الناس. نعم؛ هذا ممكن وأوصانا الرب على عمله، ولكنك تحتاج نعمة زائدة. وسيُزيد الإله السُلطان المُعطى لك؛ ولكن أولاً، يجب أن تكون أميناً فيما لديك بالفعل. فإن كنتَ أميناً في استخدتم ما لديك حالياً، سيجعل مَسحة جديدة تأتي عليك.

إن كنتَ قائداً في بيت الإله، مثلاً، وقد أودع الرب ليدك خمسين عضواً لتقوده، كُن مُلتزماً بالصلاة والتشفع من أجل أولئك الخمسين وكأنك تفعل هذا من أجل خمسين ألف. فإن كنتَ لستَ

أميناً بالخمسين، حتى وإن كنتَ تُصلي وتصوم من أجل زيادة العضوية، لن يحدث أبداً، لأن المَسحة لا يمكن أن تزداد بدون الأمانة.

قال يسوع في لوقا 10:16، "اَلأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ." إنه مبدأ روحي. اختر أن تكون أميناً بما قد أودعه الرب بين يديك. ولا تحتقر البدايات الصغيرة، لأن أمانتك بها، وبكل ما قد يبدو "قليلاً" اليوم هو ما سوف يأخذك إلى المستوى الأعلى.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 20:20-1:21-4

صموئيل الأول 20-22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 10:15-19

مزامير 129-130

صلاة

ربي الغالي، أشكرك على مسحتك على حياتي، وعلى امتياز كوني خادماً للمُصالحة. إن حرارتي الروحية في قمتها، لأنني مُمتلئ بالروح. وأنا أمين وفعَّال في الخدمة والمُهمة التي أودعتها بين يديَّ، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 1:4 -2; لوقا 10:16 ;1 بطرس 10:4

الإثنين

25

خُذْ خطوة إيمان

"وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الإِلهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي (يُكافئ) الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ (بجدية) (عبرانيين 6:11).

لكل ابن للإله إيمان. فيقول الكتاب أن الإله قد أعطى كل واحد المقدار عينه من الإيمان (رومية 3:12). ولكن، في كثير من الأحيان، لا يتجرأ البعض على تفعيل إيمانهم. فمثلاً، أثناء اجتماع الكنيسة، ربما كان لأحدهم كلمة نبوة، ولكن بدلاً من أن يتقدم ويُعلنها، يتوتر ويكون غير قادر أن يستجمع شجاعته بالقدر الكافي ليفعل هذا.

وربما يُفكِر، "لم أتنبأ من قبل أبداً؛ كيف يمكنني أن أقف في هذه الجماعة وأبدأ في التنبؤ؟" وبتلك الأفكار التي تدور في ذهنه، ينقشع إيمانه، وتمر الفرصة بدون أن يُتمم خطة الإله في الساعة. بينما، الشخص المُمتلئ بالروح لا ينتظر حتى ينال الرسالة كاملة فيقف ليُقدم الكلمة. وبمجرد أن يسمع عبارة من الروح، يتقدم بإيمان ويُعطيها. وبمجرد أن يبدأ، يقوده الروح حتى ينتهي من إعطاء الرسالة الكاملة.

أن تسلك بالروح هو أن تسلك بالإيمان؛ والإيمان عاملاً، وليس خاملاً. إنه استجابة الروح البشرية لكلمة الإله. لذلك، تجرأ دائماً لأن تُفعِّل إيمانك. وعندما تأتي كلمة الإله إليك، فعِّلها. وخُذ خطوة إيمان. تخيل ما قاله الرب لإبراهيم، "... اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ." (تكوين 1:12). يُخبرنا الكتاب أن إبراهيم، أطاع، وهو لا يعلم إلى أين يذهب. أخذ خطوة إيمان.

وفعل نوح نفس الشيء؛ أخذ خطوة إيمان على أساس الكلام الذي أخذه من الإله: "بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًا

لِخَلاَص بَيْتِهِ..." (عبرانيين 7:11). خُذْ خطوة إيمان اليوم، وتصرف بجراءة على أساس الكلمة.

أقِر وأعترف

بأنني جريء وشُجاع جداً! وأتخذ اليوم خطوات عملاقة على أساس الكلمة! وبإيماني بالكلمة، أرى الذي لا يُرى وأفعل ما لا يُفعل، لأن الكلمة في داخلي هي قوة دافعة! فأنا مُنتصر في دخولي وفي خروجي، بإمكانية روح الإله العاملة فيَّ! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 21:5-38

صموئيل الأول 23-25

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 15:20-33

مزامير 131-132

دراسة أخرى:

عبرانيين 11:6-13 ;أعمال 4:13

الثلاثاء

26

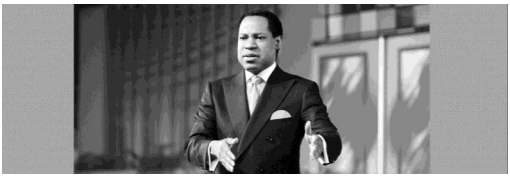

السير في إرادته الكاملة

... لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الإله: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ (مقبولة) الْكَامِلَةُ (رومية 2:12).

هناك إرادة صالحة للإله، وإرادة مَرضية (مقبولة)، وإرادة كاملة. فدائماً، كل ما يرغبه الرب لأجلنا هو أن نسلك في إرادته الكاملة. فإرادة الإله الكاملة صُممت لأجلك. هذه هي إرادة الإله المُحددة لحياتك.

إن الدليل الواضح للنُضج الروحي وهو إمكانية التمييز والسلوك في إرادة الإله الكاملة لحياتك. وهذا أمر ليس صعباً؛ فكلمة الإله تُعبر عن أفكاره وأرائه الكاملة، حتى يمكنك أن تثق في الكلمة. يصف مزمور 119 عدد 108 الكلمة بأنها مصباح لرجلك ونور لطريقك. فالكلمة تُعطيك اتجاهاً وإرشاداً. لذلك، يجب أن تعرف كلمة الإله لتفهم وتسلك في إرادته الكاملة لك.

إن الصلاة بألسنة بحرارة وباستمرار هي على نفس مقدار الأهمية لإدراك والسير في إرادة الإله الكاملة. فمن ضمن الفوائد المُتعددة للصلاة بألسنة، أنها تُكيف روحك لكي تتناغم وتكون حساساً للروح القدس، فيسهل عليك قبول الاتجاه والإرشاد في روحك.

هناك أشخاص يعملون في وظائف مُعينة لأنها جيدة، وبالرغم من ذلك، هذه ليست إرادة الإله الكاملة لهم. عندما تعمل في إرادته الصالحة أو المَرضية (المقبولة)، قد تُتمم هدفك أو لا تُتممه؛ وقد تُحقق هدف الرب في حياتك أو لا تُحققه. أما أن تحيا في إرادة الإله الكاملة فهو أن تحيا في أفضل ما عند الرب لك، لأنك في خططه وهدفه لأجلك تماماً في وقت مُعين.

في حياتك، قبل أن تأخذ أي خطوة أو قرار مصيري، تأكد من أن تكتشف إرادة الإله الكاملة بأن تقضي وقتاً في الشركة مع الروح القدس، واللهج في

الكلمة. لا تكتفي بالإرادة الصالحة أو المَرضية (المقبولة)؛ اسلك في إرادته الكاملة. إنها أكثر مكان آمن تكون فيه.

صلاة

أبتهج بك، يا رب! فأنت تجعل طُرقي مُستقيمة وسهلة. إن كلمتك في قلبي، وأنا أسلك بحذر، في إرادتك الكاملة في كل مرحلة في حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 22:1-38

صموئيل الأول 26-28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:16-16

مزامير 133-134

دراسة أخرى:

عبرانيين 7:10 ;1 يوحنا 17:2 ;أمثال 1: 9 – 10

الأربعاء

27

أنت مُخلِّص

وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ ليهوه (عوبديا 21:1).

كمسيحيين، نحن لا نحتاج تحرير من إبليس، لأننا بالفعل قد تحررنا: "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ (ابنه المحبوب)." (كولوسي 1: 12، 13). ربما قد تتساءل لماذا إذاً عَلَّم يسوع تلاميذه أن يُصلوا، "وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ..." (متى 13:6).

أعطى يسوع تلاميذه وأولئك الذين كانوا في العهد القديم مِثال الصلاة هذا لأنه، في ذلك الوقت، الشرير – الشيطان – كان لايزال له السُلطان عليهم وكان الإله نجدتهم. لذلك، كانوا عليهم أن يُصلوا حتى يُنجيهم من الشرير. ولكن في العهد الجديد، بعد قيامة الرب يسوع المسيح، ليس هناك مكان في الكتاب يفرض علينا أن نُصلي بخصوص إبليس، أو نسأل الإله العون عليه. لأن الشيطان وكل جنوده هم تحت قدميك؛ فاحتفظ بهم هناك.

وأجمل ما في الأمر ليس أنك قد أنقذتَ، ولكنك أنت قد أصبحتَ مُنقذاً (مُخلِّصاً). فكل مسيحي هو مُخلِّص. فنحن لا نحتاج للتحرير. نحن من نُعطي التحرير والخلاص. يقول الشاهد الافتتاحي، "وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا (يحكموا على) جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ ليهوه." (ترجمة أخرى).

نحن أبطال من صهيون، ممسوحين بالروح القدس والقوة لنشفي، ونُبارك، ونُحرر، ونُغير حياة الناس. فنحن رجاء العالم! أنت في الأرض

كاستجابة لصرخة الكثيرين، لإخراجهم من الظُلمة وإحضارهم إلى الحُرية المجيدة لأولاد الإله. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني رجاء ونور العالم، لأحضِر التحرير والبر للكثيرين! أُقدم لك الكرامة من أجل الامتياز الرائع أن أكون بركة لعالمي، وبينما أنا أؤثر في الكثيرين بإنجيل يسوع المسيح! تغمرني نعمتك بفيض لأكون مُثمراً، ومُنتجاً، ومؤثراً بخدمة المُصالحة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 22-65:39

صموئيل الأول 29-31

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 16:12-27

مزامير 135-136

دراسة أُخرى:

لوقا 18:4 ;2 كورنثوس 5: 18، 19 ;رومية 19:8

الخميس

28

نفسك هي للإله

هَا كُلُّ النُّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الأَبِ كَنَفْسِ الابْنِ...

(حزقيال 4:18).

يوجد أولئك الذين يتساءلون إن كان يمكن أن يبيع الناس نفوسهم لإبليس. لا يمكن لأحد أن يبيع نفسه لإبليس والسبب هو كون تلك النفوس مِلكاً للإله. كيف يمكن للشيطان أن يدفع ثمن أي نفس بشرية وبأي عُملة بالضبط؟ دفع الإله ثمن نفس كل رجل، وسيدة، وولد، وبنت، بدم يسوع المسيح الثمين. وقد افتدى العالم أجمع بدم يسوع المسيح الثمين (1 بطرس 1: 18، 19).

إن الشيطان يكذب على الكثير جداً من المسيحيين، ويخدعهم باعتقادهم بأنه له سُلطان على حياتهم بطريقةٍ ما، على الرغم من أنه لا يمتلك هذا الحق. اشترى يسوع الحقل كله ودفع ثمن كل شخص. لذلك، لا يمكنك أن تبيع نفسك لإبليس. حتى وإن وقفتَ أمام إبليس لتقول، "أنا أبيع نفسي لك." لا يستطيع أن يشتريها. فنفسك ليست لك ولا للشيطان؛ إنها للإله.

حتى عندما تُقدم قلبك ليسوع، أنت لا "تبيع" له قلبك. فمُصطلح أن تُعطي قلبك ليسوع لا ينطبق حقيقة بالطريقة التي نعتقدها في كثير من الأحيان، وكأنك "تَحزم" نفسك وتُقدم نفسك لعمل مشيئته. أن تُعطي قلبك له يعني أن تُعطيه انتباهك. وأن تُخضِع نفسك لعمل إرادته. قال، "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي." (أمثال 26:23). لذلك، عندما نقول، "اعطي قلبك للرب،" نحن نقول، "التفت إليه."

والسبب في أنك تستطيع عمل هذا هو أنه أعطاك الحق؛ أخذ الحق من الشيطان، وأعطاه لك، وقال، "اعطني قلبك واتبعني!" وقال لبني إسرائيل، "... قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ

وَنَسْلُكَ." (تثنية 19:30). قال لهم أن يختاروا الحياة! اخدم الرب بالحق، بحياتك. احبِه من كل قلبك، لأن نفسك هي له.

وبالرغم من ذلك، من الهم أن تفهم أن هناك مُصطلح أن "يبيع الإنسان نفسه" لعمل الشر. وهذا يعني أنه بكامل إرادته يُخضِع نفسه لعمل الشر. ولذلك، يمكن أن يُقال أنه قد باع لنفسه لإبليس أو الشر. "فَقَالَ أَخْآبُ لإِيلِيَّا: »هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟ «فَقَالَ: قَدْ وَجَدْتُكَ لأَنَّكَ قَدْ بِعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ يَهْوَهْ... وَلَمْ يَكُنْ كَأَخْآبَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ يَهْوَهْ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ." (1 ملوك 21: 20، 25).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:23-66:22-25

صموئيل الثاني 1-3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:1-9

مزامير 137-138

أُقِر وأعترف

بأن حياتي هي ليسوع المسيح. وإنني قد صُلبتُ مع المسيح، فأحيا، لا أنا، بل المسيح يحيا فيَّ. فما أحياه الآن في الجسد، أحياه بإيمان ابن الإله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي! فهدف الإله تحقق فيَّ، وأنا أسلك في إرادته الكاملة اليوم ودائماً! هللويا.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 23:3; إشعياء 1:43 ;رومية 14: 7 – 9

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

الجمعة

29

تعلَّم أن تنتظر

فَلاَ تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. لأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ الإله تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ (عبرانيين 10: 35، 36).

إن الكتاب مُفعَم بقصص رجال وسيدات حققوا الكثير جداً بإضافة صبرهم إلى إيمانهم؛ أشخاص مثل إبراهيم، وسارة، ويوسف، وموسى، إلخ. وهذه الفضيلة تتطور بالضيقات: "وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا." (رومية 5:3).

إن السبب في عدم صبر الكثيرون هو في الحقيقة عدم ثقتهم في الإله، فيُحاولون أن "يُساعدوه" بتحقيق كلمته بسرعة. وقد أخطأ البعض في هذا خطأً فادحاً، مثلاً، الملك شاول؛ كان عليه أن ينتظر صموئيل حتى يأتي ويُقدم الذبيحة، في استعداده للحرب مع الفلسطينيين. كان تقديم هذه الذبيحة هو مسئولية النبي صموئيل حصرياً؛ ولكن عندما تأخر صموئيل، لم يستطع شاول الانتظار. فذهب إلى الهيكل، وقدم الذبيحة.

ومن المُثير للاهتمام، كان لايزال هناك، عندما دخل صموئيل. وعندها قال له صموئيل، "... قَدِ انْحَمَقْتَ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ يهوه إِلهِكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لأَنَّهُ الآنَ كَانَ يهوه قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. وَأَمَّا الآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لاَ تَقُومُ..." (1 صموئيل 13: 13، 14). لقد وعد الإله شاول أن يكون السُلالة الحاكمة إلى الأبد، ولكن شاول فقدها. فإظهاره لعدم الصبر كلفه هو وسُلالته المُلْك.

ولايزال الكثيرون يُخطئون اليوم بطريقة مُشابهة. فيريد البعض اتخاذ قرارات مصيرية، وبدلاً من أن يثبتوا على الكلمة، التي هي المشورة، أو

التوجيه، أو الإرشاد الإلهي، يمضون قُدماً ويفعلون ما يدور في أذهانهم، قائلين أنهم قد صلوا من أجل هذا الأمر.

في مسيرك مع الرب، ثِق فيه، وكُن صبوراً. إن كنتَ تنتظر منه معجزة، ثِق فيه، عالماً أنه لن يخزيك أبداً، وأن توقيته دائماً كاملاً. يقول في يعقوب 4:1، "وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌّ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ." أنت تحتاج إلى الصبر من أجل حياة مسيحية مُتزنة، وناجحة، ومُستقرة.

صلاة

أبويا الغالي، إن إيماني في كلمتك لا يتزعزع، وثقتي فيك مُطلقة! فأنا لن أتحرك بالظروف، لأني عالِم أنه مهما أتى، سأكون غالباً إلى الأبد. فكلمتك هي نوري المُرشد، تجعلني أتخذ القرارات الصحيحة والحكيمة، وأحيا باستقامة، لمجدك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 23:26-49

صموئيل الثاني 4-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:10-21

مزامير 139-140

دراسة أُخرى:

كولوسي 12:3 ; يعقوب 1: 2 – 4 ;إشعياء 16:28

السبت

30

اخدمه بحياتك

وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ (1 بطرس 7:4).

يحيا الكثيرون وكأن هذا العالم هو كل ما في الأمر. الحياة على الأرض قصيرة. سواء كنتَ سياسياً، أو مُقاولاً، أو عاملاً مدنياً، مهما كنتَ، ومهما كانت الأنشطة التي تُشارك فيها، نهاية كل شيء تقترب. لذلك، عِش بهدف؛ اخدم الإله بحياتك. وعِش لمجده. ارفض أن تسمح لأي شيء أن يأخذ انتباهك عنه.

هناك الكثير من الشر والجموح، وتمرد وعِناد فائض، في عالم اليوم. ونتيجة لهذا، بردت محبة الكثيرين. ولم يعد الكثير شغوفاً وحاراً بالرب كما ينبغي: "وَلِكَثْرَةِ الإِثْمِ يَبْرُدُ حُبُّ الْكَثِيرِينَ." (متى 12:24). لا تدع هذا يحدث لك. ابقَ على ابتهاجك بيسوع. وكُن مبتهجاً بالروح القدس، وبكلمة الإله، وبالذهاب إلى الكنيسة. كُن مُتحمساً لحمده، مهما كانت التحديات التي قد تواجهك. والصعوبات التي في عالم اليوم. كُن حاراً في ربح النفوس.

يقول الكتاب أنه من يصبر إلى المُنتهى، فذاك يخلُص (اقرأ متى 22:10). أن "تصبر" يعني أن تمر بصعوبات معينة وبالرغم من ذلك لا تستسلم. لا عجب أن قال بولس، "وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ الإِلهِ." (أعمال 24:20). فهو يقول، "بالرغم مما قد يأتي، سأستمر في خدمة الرب، لأتمم خدمتي ودعوة حياتي!"

عِش للرب. يقول الكتاب، "وَهُوَ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لاَ لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ." (2 كورنثوس 15:5). اجعل

حُبك وتكريسك له مُعلناً في طريقة كلامك، وفي كل ما تفعله، وفي شخصيتك. احبِه بكل قلبك، وعَبر عن ذلك جلياً بأن تعمل كلمته.

أقِر وأعترف

يسوع الغالي، أنت سيد ورب حياتي، وأنا أحيا لمجدك. لقد جعلتني نوراً لعالمي؛ لذلك، أنا أتزايد دائماً إشراقاً، وأقود الآخرين إلى البر. فأنت حياتي وفرحي؛ وأنا أحيا، وأتحرك، وأوجد بك. أنت مجد حياتي، أحبك بكل قلبي!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 12-1:24-50:23

صموئيل الثاني 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 31-22:1

مزامير 142-141

دراسة أخرى:

تثنية 12:10 ; يوحنا 4:9 ; 2 تيموثاوس 3: 1 – 5

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

مدخنة